مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٤/٣/١٣

● اهتمـام عالمى بأحـــداث مصر والشرق الاوسـط :

« السادات حقق بمهارة فائقة نجاحا لسياسته »

تواصل الصحافة العالميه اهتماماتها بمنطقة الشرق الاوسط التى تعتبر الان أهم موضوع فى اللقاءات السياسية التى تجـرى على أرض المنطقـة أو خارجها فتحدثت هذه عن مدلولات وجود وفـد الاشتراكية الدولية فى القاهرة ومناقشة أزمة الشرق الاوسط فى مؤتمر القمة السوفيتى الفرنسى بين بريجنيف وبومبيدو على ساحل البحر الاسود . وتحدثت الصحافة العالمية أيضا عن الدور القيادى لمصر ونجاح السياسة العربية وشعور الاسرائيليين بخيبـة الامل فى قـادتهم وسياستهم كما تناولت الصحافة العالمية تصريحات جولدا مائير أمام الكنيست الاسرائيلى . واستنكرت ما جاء بها لانها لا تساعد على احلال السـلام وتظهر الاطماع التوسعية الاسرائيلية .

■ ففى باريس اهتمت صحيفة « لاكروا » الفرنسية بوجود وفد الاشتراكية الدولية فى القاهرة والاجتماع الذى عقد بين الرئيس السادات ومستشار النمسا برونو كرايسكى الذى يرأس الوفد

ولفتت الصحيفة الفرنسية الانظار الى أن المحادثات بين السادات وكرايسكى تناولت مشكلة الشرق الاوسط وعلاقة مصر والنمسا واوروبا بصفة عامة وأوضحت « لاكروا » ان اللقاء تم فى جو من الصداقة والتفاهم المتبادلين .

وقالت صحيفة « لاكروا » الفرنسية انها تتفق مع تصريحات كرايسكى التى قال فيها أنه مقتنع ان مصر تريد السلام القائم على العدل وتوقعت الصحيفة ازدياد نمو العلاقات بين القاهرة والنمسا

واثنت « لاكروا » فى ختام مقالها على السياسة التى تنتهجها مصر فى الحرب والسلم ووصفتها بالشجاعة والحكمة .

■ وفى سويسرا نوهت صحيفة « لا سويس » بالدور القيادى لمصر فى الصراع مع اسرائيل وقالت ان انتصار مصر الحاسم فى حرب اكتوبر هزل اسرائيل دوليا فى حين حقق للعرب تضامنا واتحادا بالفعل والعمل وليس بالاموال كما كان يتصور البعض خطأ .

واوضحت الصحيفة السويسرية انه بينما تعرضت اسرائيل بعد حرب أكتوبر لمشاكل داخلية خطيرة حقق الرئيس السادات بمهارة فائقة نجاحا فى سياسته الداخلية . كما حقق نجاحا ملحوظا فى سياسته الخارجية .

واختتمت الصحيفة السويسرية مقالها بالثناء على سياسة الانفتاح التى تتبعها مصر فى المرحلة الحالية ، وتوقعت أن تؤدى هذه السياسة الى جعل القاهرة عاصمة عالمية فى المستقبل القريب .

■ وفى لندن اشادت مجلة « الايكونومست » البريطانية الواسعة الانتشار بسياسة الانفتاح التى تتبعها مصر حاليا ، وقالت انها تبشر بنهضة اقتصادية كبرى لمصر . وقالت ان مصر تعمل بحماس لا حدود له ، وايمان قوى لاعادة بناء اقتصادها واستقراره . ووصفت سياسة الانفتاح الاقتصادى التى تنتهجها مصر بالطموح والذكاء . واثنت الصحيفة على جهود مصر لخدمة الاقتصاد العالمى ، وهى تسرع فى عمليات تطهير القناة ، وجعلها صالحة للملاحة الدولية.

وقد ذكرت « الايكونومست » البريطانية أن مشكلات وقضايا الشرق الاوسط ستحتل مركز الصدارة فى محادثات القمة السوفيتية الفرنسية .

واكدت الصحيفة ، أن وجهتى نظر باريس وموسكو متقاربتان ومتفقتان تماما على ضرورة اقرار سلام عادل فى منطقة الشرق الاوسط .

■ ففى واشنطن اكدت مجلة «تايم» الامريكية وهى من كبرى المجلات السياسية الدولية ، ان معظم الاسرائيليين يشعرون الان انهم خسروا الحرب العسكرية فى أكتوبر الماضى ، وانهم يخسرون الحرب السياسية . ومضت « تايم » تقول : لقد أصبح موشى ديان الان موضع سخط مستمر بسبب النكسات الفادحة التى منيت بها اسرائيل فى حرب ١٩٧٣ .

■ وفى المانيا الغربية نشرت مجلة « دير شبيجل » الالمانية تصريحا لاحد الضباط الاسرائيليين يصب فيه سخطه على موشى ديان ، وهو الشعور الذى يسود الاسرائيليين كلهم الان .. فقد قال الضابط الاسرائيلى ان ديان أصبح رمزا لكل ماهو خطأ فى اسرائيل .

واشارت المجلة الالمانية المعروفة ، الى ما أعلنه الضابط الاسرائيلى حين قال « أن اسرائيل لن تكون فى مأمن من الحرب اذا ما ظلت حالة الانهاك واليأس سائدة ، واذا ما ظلت تقاليد الحكم مقصورة على المشتركين فى « لعبة الحكم » فى اسرائيل .

■ وفى موسكو نددت صحيفة « النجم الاحمر » بتصريحات جولدا مائير ،

وحذرت اسرائيل من اندلاع المعارك اذا ما استمرت فى سياستها العدوانية ورفضها اعادة الاراضى العربية

وتساءلت الصحيفة السوفيتية : كيف تدعى اسرائيل انها تريد السلام ، فى الوقت الذى ترفض فيه سحب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضى العربية المحتلة ، وضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى !

وقالت « النجم الاحمر » أنه ازاء السياسة الاسرائيلية التوسعية ، فان على اسرائيل أن تتوقع من العرب استمرار الكفاح وخوض الحرب لاستعادة حقوقهم ونبهت الصحيفة السوفيتية ساسة اسرائيل الى ما حدث لهم فى حرب اكتوبر التى أربكت الكيان الاسرائيلى وهزته بعنف ، وعاش حتى اليوم فى حالة من التمزق والتفسخ .